الطَّالِبَةُ الْمَوْهُوبَةُ لَيْلَى

فِي مَدْرَسَةٍ صَفِيَّةٍ هَادِئَةٍ تَقَعُ فِي طَرَفِ الْـمَدِينَةِ، كَانَتْ لَيْلَى طَالِبَةً نَشِيطَةً وَمُجْتَهِدَةً، تُحِبُّ الْـقِرَاءَةَ، وَتَقْضِي وَقْتَهَا بَيْنَ دَفَّاتِ الْكُتُبِ وَأَقْلَامِ الرَّسْمِ. كَانَتْ لَيْلَى تَرْسُمُ الْـحَيَوَانَاتِ وَالطَّبِيعَةَ بِدِقَّةٍ وَأَلْوَانٍ زَاهِيَةٍ، وَكُلَّمَا رَسَمَتْ لَوْحَةً، أَخَذَ زُمَلَاؤُهَا يُشَاهِدُونَهَا بِإِعْجَابٍ.

فِي يَوْمٍ خَمِيسٍ، أَعْلَنَتِ الْـمُعَلِّمَةُ: "سَتُقَامُ مُسَابَقَةُ رَسْمٍ فِي الْـمَدْرَسَةِ، وَسَيَتِمُّ اخْتِيَارُ أَفْضَلِ اللَّوْحَاتِ لِلْعَرْضِ فِي الْـمَعْرِضِ السَّنَوِيِّ".

فَرِحَتْ لَيْلَى جِدًّا، وَقَرَّرَتْ الْـمُشَارَكَةَ، فَجَلَسَتْ فِي غُرْفَتِهَا بَعْدَ الدِّرَاسَةِ، وَرَسَمَتْ لَوْحَةً كَبِيرَةً لِمَنْظَرِ الْبَحْرِ عِنْدَ الْغُرُوبِ، فِيهِ طُيُورٌ تُحَلِّقُ، وَقِطَعُ سُفُنٍ بَعِيدَةٍ، وَأَمْوَاجٌ هَادِئَةٌ تُقَبِّلُ الشَّاطِئَ.

لَمْ تَكُنِ الْـمُسَابَقَةُ سَهْلَةً، فَقَدْ شَارَكَ فِيهَا طُلَّابٌ كُثُرٌ، وَكُلٌّ مِنْهُمْ أَبْدَعَ بِطَرِيقَتِهِ.

فِي يَوْمِ التَّحْكِيمِ، مَرَّتِ اللَّجْنَةُ بَيْنَ اللَّوْحَاتِ، وَعِنْدَمَا وَقَفُوا أَمَامَ لَوْحَةِ لَيْلَى، ابْتَسَمُوا وَتَمْلَأُ أَعْيُنَهُمُ الدَّهْشَةُ.

فِي صَبَاحِ يَوْمِ الْـجُمُعَةِ، أُعْلِنَتِ النَّتَائِجُ، وَفَازَتْ لَيْلَى بِالْمَرْتَبَةِ الْأُولَى! قَفَزَتْ فَرَحًا، وَشَكَرَتْ أُمَّهَا الَّتِي شَجَّعَتْهَا، وَمُعَلِّمَتَهَا الَّتِي آمَنَتْ بِهَا.

وَقَالَتْ لِيلى فِي صَفِّهَا: "لَيْسَ الْـمُهِمُّ أَنْ تَكُونَ مَوْهُوبًا، بَلْ أَنْ تَعْمَلَ وَتُصِرَّ حَتَّى تُحَقِّقَ مَا تُحِبُّ".

وَمُنْذُ ذَلِكَ الْـيَوْمِ، أَصْبَحَ كُلُّ طَالِبٍ فِي الْـفَصْلِ يُفَكِّرُ كَيْفَ يَكْتَشِفُ مَوَاهِبَهُ وَيَسْعَى لِتَطْوِيرِهَا.

أَسْئِلَةُ الْفَهْمِ : أَوَّلًا: الزَّمَانُ وَالْـمَكَانُ :

١. متى أُعْلِنَتْ نتائج المسابقة؟ _____

٢. أين كانت تُمارس ليلى هواية الرسم؟ _____

ثَانِيًا: مَرَادِفُ الْكَلِمَاتِ: ١. تُصِرَّ : _____ ٢. تَفُوزُ : _____

٣. صَفِيَّةٍ : _____ ٤. دفَّاتِ : _____ ٥. زَاهِيَةٍ : _____

ثَالِثًا: مُضَادُّ الْكَلِمَاتِ:

١. السُّهُولَة : _____ ٢. الْفَشَل : _____ ٣. هَادِئَةٌ : _____

رَابِعًا: اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١. ما الهواية التي كانت تحبها ليلى بجانب القراءة؟

أ) العزف على العود ب)كتابة القصص ج) الرَّسْم د) الطبخ

٢. ما موضوع اللوحة التي رسمتها ليلى للمسابقة؟

أ) منظر للغابة ب) منظر البحر عند الغروب

ج) مجموعة من الطيور د) شجرة في الخريف

٣. ما الذي ساعد ليلى على الفوز بالمسابقة؟

أ) الموهبة فقط ب) الحظ الجيد

ج) الدعم من صديقاتها د) الموهبة والاجتهاد معًا

خَامِسًا: أَكْمِلِ الْجُمَلَ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ:

١. كَانَتْ لَيْلَى تُحِبُّ _____ وَالرَّسْمَ.

٢. أَعْلَنَتِ الْمُعَلِّمَةُ عَنْ مُسَابَقَةٍ فِي _____.

٣. فِي يَوْمِ التَّحْكِيمِ، وَقَفَتِ الْجَنَةُ أَمَامَ لَوْحَةِ لَيْلَى وَهُمْ _____.

٤. شَكَرَتْ لَيْلَى _____ الَّتِي شَجَّعَتْهَا وَآمَنَتْ بِهَا.

سَادِسًا: أَسْئِلَةٌ مَقَالِيَّةٌ:

١. ما الصِّفَاتُ التي تميزت بها ليلى في القصة؟ _____

٢. ما الرسالة التي أرادت ليلى إيصالها لأصدقائها بعد الفوز؟ _____

٣. كيف كانت ردّة فعل اللجنة عندما شاهدت لوحة ليلى؟ _____